

## شذرات

﴿﴾ الملاحة في المستقبل ﴿﴾ قال البشير: ان عبور البحر الاطلانتيكي في اربعة ايام اصبح في افتتاح القرن العشرين موضوع الامل عند ذوي الخبرة في البنايات البحرية واصحاب شركات البواخر التي تسافر ما بين اوربة واميركا اما فريق المتفائلين فيقولون بانه من الامور الممكنة ولكن يستلزم تغييراً مهماً في البنايات البحرية مثال ذلك ان الباخرة « دوتشلاندر » البالغة سرعتها ٢٣ عقدة اذا اردنا ابدال سرعتها الى ٣٠ عقدة يجب ان تودعها قوة محرك تادل ٨٣ الف حصان مع ان قوتها الحالية هي ٢٣ الف حصان لا غير

وقد حسبوا ان اقامة مثل هذه الآلات الضخمة وتجهيزها بجاراتها من الفحم يقتضي باخرة تنظية لا يقل طولها عن ٩٣٠ قدماً ومحولها عن ٤٠ الف طن ونفقتها من الفحم كل يوم عن قيسة مائة الف فرنك. فاذا تيسر للناس يوماً ان يجأوا هذه العضة امكن الراكب ان يسافر من ليفربول يوم الاربعاء من سبة الآلام فيصل الى نيويورك يوم عيد الفصح

﴿﴾ قوة الباخرة دوتشلاندر ﴿﴾ ان الادوات البخارية التي في هذه السفينة كافية لترفع في ١١ دقيقة من الزمن برج اقل الى ٣٠٠ متر في النضا.

﴿﴾ تحيين الفونوغراف ﴿﴾ لم ينس القراء ما كتبه المشرق (٢): (١٠٨٣) في الفونوغراف: وبما ورد هناك ان للفونوغراف حنة كرية يسعى العلماء في ازالها. وقد افادتنا المجلات العلمية آخر ان السير پتره (Patré) واخوته تمكنوا من وضع آلة تمثل الاصوات البشرية من نطق وغناء ومعازف لا يشك من يسمعا انهما هي الاصلية تماماً. وفونوغرافهم مبني على المبادئ التي شرحناها الا ان الادوات التي يتركب منها اتم صنفاً وادق احكاماً لاسيا حاجز البأور المدرن للصوت فانه آية في بايه اصطنعه اصحابه بمد الحسابات النظرية المدققة والاختبارات العديدة وهكذا حل هذا المشكل الذي كان يصد كثيرين من استعمال الفونوغراف لتدوين الاصوات. ومن خواص الحاجز المذكور انه يمكن تركيبه مع اي آلة فونوغرافية كانت فيحتسها ﴿﴾ قوس طلياروس قيصر ﴿﴾ هذا القوس كان من ابداع بنايات

رومية القديمة اسر. طيباريوس بتشيده ذكر الانتصار جرمانيكوس ريبه على الجرمانين. وكان الدهر قد اخنى على هذا البناء فدرس آثاره. وقد اكتشف بقاياه في اوائل هذه السنة مدير العاديات في رومية. والمها. بينون على هذا الاكتشاف آه الأ طيبة لمعرفة أحياء رومية في أيام التياصرة الأزلين لأن هذا القوس كان قائماً في احدى مراكز المدينة

الحبر الاعظم والفنون **بشبه** ألف تحت هذا العنوان احد علماء. الفرنسيس اسمه بويه داجان (Boyer d'Agen) كتاباً ذكر فيه ما للحبر الاعظم لاون الثالث عشر من الفضل في تميز الفنون كالنقش والتصوير. ووصف خصوصاً ترميمه لمعاد بورجيا الشهيرة التي مرقها في الوايكان وكانت هذه المعاهد في اواخر القرن الخامس عشر معدودة كاحدى عجائب رومية لما فيها من الطراف البديعة التي قام بساها بيروجين بيتو (Pérugin Betto) احد ائمة المصورين قبل رافائيل استدعاه البابا اسكندر السادس قمام بهذا العمل احسن قيام في مدة ١٣ سنة وخلصه بهذا الاثر الجليل. ألا ان هذه المعاهد كانت أهملت منذ ثلاثة اجيال وبارت محاسنها الى ان جددتها الحبر الاعظم الحالي على اتم ما يُرام من المندمام فعادت اليوم الى بهائها القديم يتقاطر الناس الى زيارتها ويشنون على هيئة ذلك الشيخ الجليل الذي لا يفوته شيء من الامور الشريفة

المتطف والجغرافية **بشبه** قد احسن المتطف اذ وصف في مقالته المتوفرة ضرر المطابع (ك ١٩٠١٢ ص ٥٢) ما ينجم من المضار بطبع بعض الكتب القديمة او تعريب التأليف الاجنبية دون ان يشار الى ما فيها من السخائف والاعلاط (وقد استثنى الكاتب اليسوعيين من هذا الحكم فنشكره على ثنائه). وكأ ردنا لو ابتداء المتطف وكحل عينيه بهذا الدواء في مقالة أخرى ادرجها في العدد ذاته (ص ٤١) عنوانها « الجغرافية عند المناربة ». وما هذه التبعة سوى تعريب مقالة افرنسية قديمة غير مستوفية فان العرب لم يجترؤ بانها دون اغلاطها بل اضاف عليها اغلاطاً جديدة. فن ذلك أنه روى اعلام كثير من المشاهير على صورة يرقى لها. واولها « كورتامير الشهير » (ص ٤١) الذي حاول تعريبه وهو كورتامير (Cortambert). وان راجعت الصفحة ٤١ وجدت من ذلك عجائب فانه مسح اسم بنيامين التودلي

(B. de Tudela) « بنيامين الطليطلي » . ورؤيسبروك (Ruisbroeck) « بروربريكس »  
 وبريتنباخ (Breitenbach) « بيريدنباش » وپردنونه (Pordenone) « بوردنونه » .  
 وبلد نساله (Boldensele) « بالدينسان . كما انه صغف اسما البلدان فيجمل (ص ١٥)  
 بلاد القبيجات « كابتشاك » والوادي الكبير « كاد الكنير » (ص ١١) وهو من غرائب  
 النقل أنسى قريب « صلاح الدين » « بلادينوس » . وكذلك جنوة عربيا (ص ١١)  
 « جين »

أما الاغلاما الرضية فمديدة ايضا نكتفي بذكر ما كتبه (ص ١٢) عن « دليل  
 انطونين المنسوب للامبراطور المعروف بهذا الاسم » مع ان انطونين صاحب الدليل  
 عاش ١٠٠ سنة بعد انطونين الامبراطور . وزد على ذلك ان كاتب هذه المقالة اعمل  
 اشيا كثيرة جديرة بالاعتبار كغفيا . مادبا المكتشفة حديثا وهي تنسب بفوائد جغرافية  
 عديدة . وكذلك لا ترى صاحب هذه المقالة يذكر من جغرافي العرب غير الشريف  
 الادريسي وقد سبق الادريسي قوم من المشاهير كياقوت والمذاني وابن خرداذبه  
 واليهقولي وابن القتيبة والمسردي والدمشقي وغيرهم لا يسع مجلة علمية مثل المتطف  
 ان تجهاهم او تضرب عنهم صفحا

معنى عقر قوف ~~عقر~~ في اثناء بحثي عن آثار عقر قوف كنت قد  
 نثبت عن معنى هذه اللفظة ثم سألت جماعة معدودة من مشاهير علماء العاديات غير  
 اني لم أفر بشيء راضن يعبأ به او يتزل منزلة جديرة بالذكر والاعتبار . هذا وقد رأيت  
 صاحب مرصد الاطلاع يقول (راجع المشرق ٣: ١٦٧) : « عقر قوف وهو « عقر »  
 أضيف الى « قوف » فصار مركبا « كأنه يريد بذلك قصر الرجل المعروف باسم قوف .  
 لان معنى عقر بالريئة القصر او التهديم منه وهو يناسب حالة هذا البناء . أما قوف فلم  
 يسع به اذ لم نجد في مطاوي تنقيرنا ملكا او رجلا عظيما تسمى بهذا الاسم . ولعل  
 الزمان يكشف لنا ذلك في المستقبل

أما الآن فيسوغ لنا في هذه التضاعيف ان نتبع وأيا آخر فقد ذكر لي حضرة القس  
 جبرائيل قرياقوزة في مباحثة جرت بيني وبينه ان عقر قوف آرامية الاصل ومساها : « قواعد  
 الاساطين » لان حمنا فيها « الاصل » و « القاعدة » لكل شيء . و « السوراي  
 او الصد » ويشهد على صدق ذلك ان جماعة من السائح الافرنج ذمبوا الى عقر قوف

قبل عقود من السنين فوجدوا ثم تيجان عمد وقواعد اساطين مختلفة الهيئة فحلوا منها الى بغداد ما شاوروا. ومن عدادهم كان الاديب هنري ذويردا فنقل الى بيت تاج عمرد في متهم اتقان الحفر والنحت. وعليه فيكون هذا الهيكل قديم العهد كما دلنا على ذلك قطع الآجر المكتوبة التي وجدت عند قاعدة هذا الصرح الجليل. ثم في أيام الآراميين وسطورهم وانتشار لغتهم في هذه الاصقاع قبل ظهور الاسلام لقب بهذا الاسم اماً جهلاً لاسم الاصيلي واما من باب شهرة علاماته وفضوله التي تميزه عن سائر الابنية كما هو معهود في العامة اذ يستون الاشياء باسماء بميزاتها كما في: « ذات ابواب وذات النار وذات حج » ونحوها والله اعلم

## اَسْئَلَةُ الْحَجِّ

اقتراح

هذه اسئلة يترجمها العلامة الفاضل الشيخ شكري افندي الآلوسي على قراء الشرق إن أحب كاتب الجواب عنها افحننا له المجال في صفحات مجلّتنا والأ اجبتنا نحن عليها ١ من الواضع لمروف المجهول العربية على هذا الترتيب المعلوم اليوم بين الناس. ٢ ما سبب هذا الترتيب وعلته. ٣ ما سبب افعال الممثل منها واعجاب المصمم ولم كانت العلامات كذلك ولم تمكس او لم يكن لها علام آخر غيرها. ٤ ما اقسامها ودناها. ٥ ما سبب وضع هذه الاعلام لها وهل كانت متفقة الاواخر كما اتفق اوائها بحيث تكون الاواخر كلها على منهج واحد ولم اتفق البعض منها في ذلك واختلف البعض الآخر. ٦ هل هذا الترتيب متداول بين جميع الاسم اولهم وآخرهم ام لا. ٧ ما سبب كتابة اشكالها في الخط على هذه الصورة المألوفة في الخط العربي اهو اصطلاح ام توقيف واذا قلنا بالاصطلاح فن هو اول من اصطلح على ذلك. ٨ ما سبب اتحاد البعض منها في الشكل الخطي مع تماثل المخرج واختلاف ذلك مع القرب فيه. ٩ ما سبب اختصاص كل حرف بشكليه. ١٠ ما سبب ازالة التباين بالقطع الثلاث. ١١ ما سبب اختلاف تلك الشقط

س سائنا من عجبتون جناب الشيخ بشارة المازن. ١ اصطلح لحن الحرير ماء الآبار كما البرك العرض للشمس والهواء. وهل من فرق بين المائتين. ٢ ما هي الطرائق الثامنة لكر الحرير الماء المناسب لحن الحرير - كره الحرير

ج نجيب على ( الاول ) ان ماء الآبار يصلح لحن الحرير لانه يحسن تحليل مادته التروية (grès) لولا ان هذا الماء ينقصه شيء من الدقائق الآلية كالطحلب وغيره التي من شأنها ان تلتصق الحيوط باذلتها بما في الماء من المواد الكليية. ووجود